Mon histoire

« ٣٠٠٠ نُقطَة لِدُخولِ السَّما »

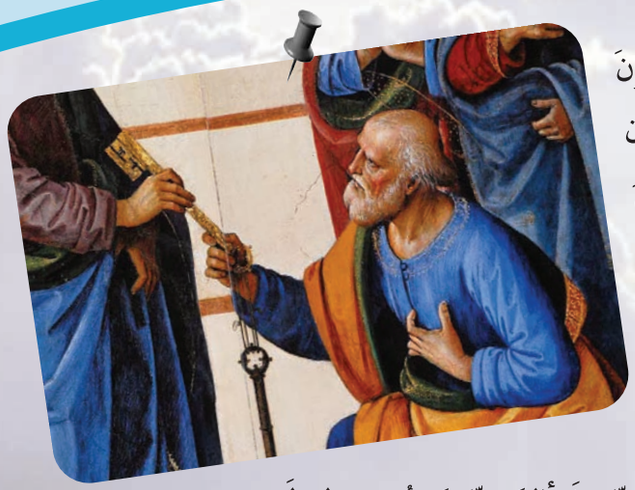

في إحدى الضّيَع عاشَ رُجُلٌ يُدعى حنّا... وكانَ النّاسُ يُطلِقونَ عَلَيهِ إسمَ «قِدّيس الضَّيعة». فقَد تَبِعَ كُلَّ تَعاليمِ الإنجيل، كَسا العُريان وأطعَمَ الجوعان، غَفرَ وسامَحَ، لم يَحقِدْ في حَياتِهِ على أَحَد، قَدَّسَ يَومَ ألاحَد ورَبّى أولادَهُ تَربيةً مَسيحِيّةً.وكانَ مُتَأكِّداً مِثلَ الجَميع في الضَّيعةِ أنَّهُ بعد موتِه «رَح يفوت عَ السّما بِتيابو».

وفي يومٍ، حلُمَ حنّا أنَّهُ وَصَلَ إلى السَّماءِ فَفتحَ لهُ مار بُطرس البَابَ لَكنَّهُ لم يَدْعُهُ إلى الدُّخول. فَتَعجّبَ حَنّا وسألَه: «ألَم تَعرِفني يا مار بُطرس؟ أنا قِدّيسُ الضَّيعة». أجابَ مار بُطرس: «مْبَلا عْرِفتَك. أنتَ حَنّا». فَسألَ حَنّا بِتَعجُّب: «ولِمَ لَم تُدخِلني بَعد؟». أجابَ مار بطرس: «ألانَّهُ للدُخولِ إلى هُنا يَجِبُ أن تَكونَ قد جَمَعتَ ٣٠٠٠ نُقطَة في حَياتِكَ ألارضِيّة».

فقال حَنّا بارتياح: « بسيطة، هَيّا اجمَع مَعي:

– لَقَد صُمْتُ وصَلَّيت: (مار بطرس: « ٥ نِقاط»)، أقمْتُ حفَلاتٍ خيريّة (٣ نقاط)، نَشَرْتُ وعَلَّمْتُ التّعليمَ المَسيحِيّ (٧ نِقاط)، غَفَرْتُ لِكُلِّ مَن أساءَ إليّ، (٥ نِقاط) رَبَّيتُ أولادي تَربِيَةً مَسيحِيّةً (٥ نِقاط)،عزّيت المحزون وأغثت المُحتاج (نُقطَتان)...»

وقَبل أن يُكمِلَ، سألَ حنّا مار بطرس بحُزنٍ: «كمْ نُقطَةٍ جمَعْتُ حَتّى الآن». أجابَ مار بُطرس: «٢٧».

فسكتَ حنّا لبُرهة وقالَ بيأس: «على هذهِ الحال كيفَ سأجمَعُ الـ٣٠٠٠ نُقطَة؟... يا لَلاسف، وأنا الّذي عِشتُ طَوالَ حَياتي على أمَلِ رُؤيَةِ المَسيح والعَيشِ في ملكوتِ محبّته وقُربه».

عِندَها قالَ بُطرس: «عِبارَتُكَ الأخيرة أكمَلَتْ الـ٣٠٠٠ نُقطَة. هَيّا ادخُلْ يا حنّا». إستيقَظَ حنّا مبهورًا وأكمَلَ حياتَهُ تَحتَ نَظَرِ المسيح بانتظارِ العَيش في مَلَكوتِهِ وقربِهِ.

نَتَسلّى مع «إلكو»

■ أنريدُ أن نتَسلّى ونكتَشِفَ الكثيرَ عن الكِتابِ المُقدّس ونُغَذّيَ إيمانَنا online؟

هيّا لِنَدخُلَ المواقِعَ التّاليَة ونَلعَبَ ألْعَابًا كِتابيّة مُبهِرَة...

http://jeviensbientot.com/jeux-chretiens/
http://www.topchretien.com/topkids/view/jeux